

تفسير سورة النازعات (43:14) - المحاضرة 11 - التفسير - المستوى الثاني (2) - د. قشمر بن محمد بن متعب القرني

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

واصلي واسلم على سيدي رسول الله. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان - [00:00:59](#)

ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:24](#)

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام حياكم الله واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع تفسير كلام الله تبارك وتعالى سائلين الله عز وجل ان يعفو عنا - [00:01:42](#)

تقصيرنا وان يغفر لنا ما بدا من عيوبنا والا يؤاخذنا بسقطات السنتنا وان يفتح علينا واياكم من عنده انه هو الفتح العليم ايها المباركون موعدا مع مقطع من سورة النازعات - [00:02:02](#)

هذه السورة المباركة التي كالسور غيرها من السور المكية التي تتحدث لتأصل ذكرى اليوم الاخر وتؤكد في نفوس الموحدين نعم ايها المباركون انها سورة النازعات التي يدور محورها الاساسي على تأصيل وتأسيس وتأكيد عقيدة الايمان باليوم الاخر - [00:02:24](#)

وعلى الاخص ذكر البعث وهو عودة الارواح الى هذه الاجساد للوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى هذا المقطع المبارك يبتدئه الحق تبارك وتعالى بقوله فاذا جاءت الطامة الكبرى الطامة المراد بها الامر العظيم - [00:02:55](#)

الذي يطم على كل امر سواه بعض الامور اذا جاءت تنسي كل ما قبلها فتعلوا بعظمها بمكانتها بما فيها من الهول على كل امر سبقها وان كان قد بلغ من الكرب والهم والغم اعلاه - [00:03:26](#)

ولهذا سماها الله تبارك وتعالى بالطامة وهو اسم من اسماء ذلك اليوم العظيم غيره من الاسماء التي ذكرها الله تبارك وتعالى ليوم القيامة فقد سماها الله تبارك وتعالى بالساعة وبيوم القيامة والزلزلة والقارعة والواقعة والازفة والجاثية وغير - [00:03:53](#)

ذلك من الاسماء العظيمة التي تدل على عظمها ومعلوم ان الامر كلما كثرت اسماؤه دل على عظمه. وعلو رتبته ومنزلته ولهذا سماها الله تبارك وتعالى بهذه الاسماء التي يفهم منها جميعا العظم - [00:04:20](#)

والتي يفهم منها جميعا الكبر. والتي يفهم منها جميعا الهول والشدة الذي سيكون في ذلك اليوم العظيم ولهذا سماها الله تبارك وتعالى هنا بالطامة فقال سبحانه عز وجل فاذا جاءت الطامة الكبرى. قلنا والطامة هي الامر الذي - [00:04:45](#)

يطموا ان يغطي كل امر قبله فيعلو عليه. لعظيم شأنه وعظيم ما فيه من الهول والكرب. ثم الله تبارك وعز وجل ذلك اليوم وصفا اخر يدل على شدته وهوله. فيقول تبارك وتعالى - [00:05:09](#)

اذا جاءت الطامة الكبرى فليست هي طامة صغرى لا هي طامة كبرى فيصفها الله عز وجل مع كونها طامة يصفها عز وجل كذلك بانها كبرى فلا شيء والله اكبر منها - [00:05:30](#)

لاولئك القوم الذين يعقلون ولا شك ان قوله تبارك وتعالى الكبرى مبالغة في بيان مبالغة منه تبارك وتعالى في بيان هول ذلك اليوم

العظيم. لما فيه كما قلنا من حوادث والاهوال - [00:05:50](#)

سلمنا الله واياكم وعافانا تبارك وتعالى من كل سوء ومن كل بلاء اذا ذلك اليوم سيגיע لا محالة ولهذا قال تعالى فاذا جاءت جاءت ما هي؟ الطامة الكبرى ثم قال تعالى - [00:06:14](#)

يوم يتذكر الانسان ما سعى اسمع يا عبد الله في ذلك اليوم سيتذكر ابن ادم كل سعيه الذي كان في هذه الحياة سيتذكر سعيه ان كان من المؤمنين في طرق الخير - [00:06:35](#)

سيتذكر سعيه الى الصلاة سيتذكر سعيه الى الصيام. سيتذكر سعيه الى الحج سيتذكر سعيه في اداء الزكاة. سيتذكر سعيه في بره لوالديه. سيتذكر سعيه لكل انواع الخير وكل طرقه في هذه الحياة التي عاشها سواء - [00:06:57](#)

قليلة كانت او كثيرة كما ان ذلك العاصي ذلك العبد الفاجر جنبنا الله واياكم طريقهم. سيتذكر كل طريق سيء سعى اليه فسيتذكر سعيه الى الزنا سيتذكر سعيه الى الربا وطرقه لابواب الربا سيتذكر سعيه - [00:07:21](#)

للبحث عن المال الحرام واكله سيتذكر سعيه الى كل باب من ابواب المعصية التي فتحها عيادا بالله على نفسه. يوم يتذكر الانسان ما سعى ويتذكر الانسان ذلك في ذلك اليوم سعيه الذي سعاها اما اجمالا - [00:07:45](#)

اما اجمالا وذلك اذا رأى اثار السعادة ان كان من السعداء او رأى اثار الشقاوة عيادا بالله ان كان من الاشقياء او يتذكر ذلك تفصيلا اذا عرضت عليه تلك الصحائف - [00:08:09](#)

التي جعل الله عز وجل فيها كل امر من اموره ان كان خيرا او كان شرا فيتذكر الانسان ما سعى يوم يتذكر الانسان ما سعى ثم قال تعالى وهو يصف ايضا هونا عظيما - [00:08:27](#)

وخطبا جسيما وامرا من الامور التي ستقع لا محالة في ذلك اليوم. قال وبرزت الجحيم لمن يرى برزت اي اظهرت اظهرت للعيان لكل راء لكل ذي عينين يبصر وكل الناس في ذلك اليوم سيبصرونها - [00:08:47](#)

تبرز لهم اي تظهر فتكون لجميع الناس بارزة مشاهدة يشاهدها القريب كما يشاهدها البعيد تماما. فتبرز لهم من الذي ابرزها انه الله تبارك وتعالى الامر بذلك. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - [00:09:12](#)

اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة -

[00:09:35](#)

ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى وليتواصل مع طالب علم متخصص. ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له -

[00:10:14](#)

مع العلماء في كل حين وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكلية الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من

تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:10:49](#)

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لائقانه الرياضيات. وليسخر ذكائه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون حياكم الله ايها المباركون. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. عدنا اليكم

بعد الفاصل - [00:11:16](#)

وكنا نتحدث عن مشهد من تلك المشاهد العظيمة التي ستكون في ذلك اليوم العظيم اذ قال الله تبارك وتعالى وبرزت الجحيم لمن يرى وبرزت الجحيم لمن يرى قلنا برزت اي - [00:12:06](#)

اظهرت في ذلك اليوم العظيم سيؤتى بجهنم. يؤتى بها قال الله تبارك وتعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم. لاحظ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان لاحظ نفس التذكر يومئذ يتذكر - [00:12:28](#)

انسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي يؤتى يوم القيامة بجهنم كما جاء في الحديث الصحيح ولها سبعون الف زمام. على كل زمام سبعون الف ملك فاذا رأت النار العصاة في ذلك اليوم العظيم. اذ ان الله تبارك وتعالى سيجعل لها عينان. وسيجعل لها لسان - [00:13:03](#)

فتنطق وتقول وكلت بكل جبار عنيد. اذا رأت العصاة اذا رأت اولئك الذين طالما عصوا الله عز وجل وتعدوا حدوده تزفر زفرة عظيمة جدا من حنقها وغيظها. على اولئك العصاة فيتطاير كل من عليها من - [00:13:30](#)

ملائكة الذين جاؤوا يقودونها كي يوصلوها ويأتوا بها الى ارض المحشر فهناك تبرز للعيان. فيراها الناس جميعا. يراها كل من يرى كل كل ذي عينين يشاهدها ويبصرها قال الله وبرزت الجحيم لمن يرى - [00:13:54](#)

ثم بين سبحانه وتعالى ان الناس في ذلك اليوم العظيم سينقسمون الى فريقين فريق هم اهل النعيم. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم وفريق هم اهل الجحيم. جنبنا الله واياكم طريقهم - [00:14:17](#)

وذكر الله عز وجل لكل فريق من هذين الفريقين صفتان كانتا سببا اما في النعيم الذي وصل اليه واما في الجحيم الذي وصل اليه فقال تبارك وتعالى وهو يذكر اولاً حال اولئك الفجرة العصاة - [00:14:37](#)

الذين تعدوا على حدود الله. قال تعالى فاما من طغى واثرا الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى اسمع يا عبد الله واسمعي يا امة الله الله تبارك وتعالى في هذا المقطع يذكر صفتان هما - [00:15:01](#)

سبب كل بلاء لاهل الجحيم جنبنا الله واياكم الجحيم واهلها السبب الاول الطغيان السبب الثاني ايثار الحياة الدنيا عن الآخرة فاما من طغى طغى اي تجاوز الحد الطغيان مجاوزة الحد - [00:15:26](#)

الطغيان هو مجاوزة الحد ولا يعني الحق تبارك وتعالى هنا الا اولئك الذين تجاوزوا الحدود بلا مبالاة. احبتي فرق بين مؤمن يقع في ذنب وهو حال وقوعه في الذنب خائف من الله - [00:15:50](#)

ويل على ما اقترفته يداه وهو بعد الذنب مستغفر لربه منيب اليه تائب من زلته وخطيئته. وكلنا والله يدعو الله ويرجوه ان يكون هذا حاله لا يمكن ان يسلم الانسان من الذنب. مستحيل - [00:16:14](#)

ان يسلم الانسان من الذنب. ولهذا الوقوع في الذنب لا يخرج الانسان من باب التقوى. ولا يخرج من كونه من المتقين. ولهذا الله عز وجل ينادي المؤمنين للتوبة ويناديهم بعدم اليأس والقنوط - [00:16:34](#)

من رحمة الله تبارك وتعالى ويناديهم بوصف الايمان مع كونهم احيانا اهل عصيان واي عصيان. فمثلا الله عز وجل يقول يعني لاولئك الذين يقتل بعضهم بعضا. واي جريمة اي جريمة اي كبيرة هي اعظم - [00:16:52](#)

اعظم من اراقة الدماء. فيقول الله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين. لاحظ من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. يخاطب المؤمنين مجتمع المؤمنين. الذين وقع وقع فيهم مثل هذا الامر - [00:17:12](#)

وهذا الذي وقع في في في قتل اخيه والذي كتب عليه هذا القصاص هو من جملة هؤلاء المخاطبين. اذا وقوع العبد في الذنب مرة او مرتين او ثلاث او عشر مع وجله وخوفه وعدم طغيانه في في في نعوذ بالله في - [00:17:32](#)

هذه الذنوب فلا يمكن ان يكون المؤمن الا كذلك. هذا هذا حال الانسان بضعفه. ان كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون كما اخبر صلى الله عليه وسلم. اما هذا فهو رجل او امرأة قد طغى طغى تجاوز كل الحدود - [00:17:52](#)

وونعوذ بالله تنكب الصراط ولم يبالي باي ذنب وقع فيه ولهذا المؤمن كما ورد عن ابن مسعود وعن غيره يقول المؤمن ينظر الى ذنبه وهو مؤمن لكنه ينظر الى ذنبه كالذنب كالجبل العظيم. يوشك ان يقع عليه. بينما المنافق - [00:18:10](#)

ينظر الى ذنبه وكأنه الذباب. وقع على انفه فقال به هكذا فطار نعوذ بالله. اذا هذه الخصلة الاولى الطغيان ان يطغى الانسان فيتجاوز الحدود في معصية الرحمن. فاما من طغى. الثانية قال واثرا الحياة - [00:18:32](#)

واثر الحياة الدنيا وكأن الله عز وجل وهو يربط هاتين الخصلتين بعضهما مع بعض كأن الحق عز وجل يقول لنا ان الانسان لا يمكن ان ان يصل الى درجة ان يكون طاغيا - [00:18:52](#)

في فعله للذنوب الا اذا وقع في ايثاره للحياة الدنيا على الآخرة اي والله متى غفل الانسان عن الآخرة ونسي ان هناك يوم قيامة ونسي ان هناك وقوف بين يدي الله تبارك وتعالى فانه - [00:19:09](#)

يقع في أنواع الذنوب والمعاصي ولن يبالي اعادنا الله واياكم من حال هؤلاء. اذا الخصلة الاولى هي الطغيان طغى الثانية اثر الحياة الدنيا قدم هذه الحياة الدنيا على الآخرة. فلم يبالي باخرفته. وما الذي جمع لها من خير؟ وما الذي كان طريقا الى رفعته - [00:19:25](#) فيها لاحظ ما هو الايثار؟ الايثار ان تقدم ان تقدم حظ غيرك او نصيب غيرك على نصيب نفسك. فهذا الانسان اثر الحياة الدنيا على الآخرة. المطلوب منه المطلوب منه ان يؤثر الآخرة على الدنيا. هو عكس الامر - [00:19:49](#)

فأثر الحياة اعطى كل شيء للحياة ولم يعطي آخرته شيئا. فعل كل امر يتمتع به جسده يتمتع به بصره يتمتع به فرجه يتمتع به سمعه يتمتع به بطنه يتمتع به لسانه بغض النظر احلال هو ام حرام - [00:20:08](#)

ونسي ان يقدم شيئا لآخرته. اذا هذا طغى واثر الحياة الدنيا. قال الله فان الجحيم هي المأوى مكانه مأواه الذي سيأوي اليه هي الجحيم والجحيم المراد بها النار اعادنا الله واياكم من النار. وسميت جحيما كما قال الطاهر بن عاشور. قال والجحيم كل - [00:20:28](#)

ما بعد قعره وزادت ناره يعني لماذا سميت الجحيم جحيما؟ لبعدها قعرها اعوذ بالله. لبعدها قعرها. ولهذا في يوم من الايام يسمع النبي صلى الله عليه وسلم دويا ويسمعه الصحابة ثم يخبرهم انذاك - [00:20:55](#)

هو حجر سقط من شفير جهنم فهو يهوي فيها سبعين خريفا لم يصل الى قاعها الى في ذلك اليوم وسبعين خريف وهو يهوي عيادا بالله في نار جهنم. وبعد هذه الفترة الزمنية وصل الى قعرها. اذا قعرها بعيد - [00:21:15](#)

وكذلك حرها ونارها شديد فكل حفرة قعرها بعيد. ونارها شديد تسمى جحيم ولا الصق بهذا الاسم من نار جهنم التي جعلها الله تبارك وتعالى مأوى للعصاة ومقرا طغاة الذين طغوا واثروا الحياة الدنيا. اعوذ بالله من النار وجنبا الله واياكم طريق الكافرين اهل - [00:21:35](#)

انه ولي ذلك والى الفاصل ان شاء الله القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه وهي اداب تلاوة القرآن. فمنها اخلاص النية لله تعالى - [00:22:05](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسعر بهم النار يوم القيامة قارئ للقرآن يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ ومنها التسوك والتطهر من الحدث الاصغر واستقبال القبلة - [00:22:34](#)

وعند البدء بالتلاوة يستعيز بالله من الشيطان. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن - [00:22:52](#)

كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله واذا مر بآية عذاب ان يستعيز بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع على تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله - [00:23:13](#)

الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده حياكم الله ايها الكرام. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:23:38](#)

عدنا اليكم بعد الفاصل ولا زال حديثنا عن اواخر سورة النازعات ولا زلنا نتحدث عن فريقين فريق جعلهم الله عز وجل نعوذ بالله من اهل النار واخبر تبارك وتعالى انهم قد استحقوا تلك النار الجحيم - [00:24:14](#)

بخصلتين وايثار الحياة الدنيا على الآخرة وفريق اخر هم اهل الايمان اهل الجنان اللهم اجعلنا منهم واخبر الله تبارك وتعالى كذلك انهم استحقوا تلك الجنان بخصلتين كذلك اسمع الى ربك تبارك وتعالى وهو يقول - [00:24:36](#)

واما من خاف مقام ربه. واحد ونهى النفس عن الهوى اثنين فان الجنة هي المأوى. اللهم اجعلنا من اهل الجنة خصلتان يا عبد الله خصلتان يا امة الله لا ثالث لهما - [00:25:02](#)

هما اصل كل خير وطريق كل بر. هم كل من اراد الجنة يا اهل الجنة وكلكم يريد الجنة كل من اراد الجنة فعليه ان يحقق هاتين

الخصلتين الخصلة الاولى خوف الوقوف بين يدي الله - [00:25:24](#)

لا اله الا الله سنقف بين يدي الله الجواب نعم والله سيقف كل واحد منا وحيدا فريدا يكلمه الله تبارك وتعالى كفاحا بغير ترجمان كائنا

ما كنت يا عبد الله - [00:25:49](#)

انتبه ستقف امام الله جل جلاله وعظم سلطانه ومن انت لا شيء ما هي منزلتك قيمتك حجمك امام الله عز وجل ومع ذلك ستقف امام

هذا الجلال هذا الجمال هذه العظمة مع حقارتك ودنائتك ويحاسبك سبحانه وتبارك - [00:26:13](#)

يا اخي يا اختي اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعف عنا يحدثنا عن ملك من حملة العرش ولك ان تتخيل يقول عليه الصلاة

والسلام اذن لي ان احدث عن ملك ملك من حملة العرش - [00:26:42](#)

انما بين شحمة اذنه ومنكبه ما بين شحمة اذنه ومنكبه مسيرة مئة عام. وفي بعض الروايات خمس مئة عام خمس مئة عام ما بين

شحمة اذنه ومنكبه هذي فقط ما بين المنطقة هذي مسيرة خمس مئة عام فما بالك بحجمه هو هذا الملك - [00:27:06](#)

الذي يحمل وهو واحد من حملة العرش. واحد من حملة العرش وهو ينظر الى الله عز وجل ويقول سبحانك ما اعظمك يحمل العرش

وما هو العرش؟ ذلك الخلق العظيم الذي هو سرير الملك الذي يستوي عليه الجبار تبارك وعز وجل. الذي لو وضعت السماوات

السماوات - [00:27:31](#)

والارض في الكرسي الذي هو موضع القدمين كما قال ابن عباس موضع قدمي الرب لكانت كسبع دراهم في ترس ولو السماوات

السبع والارضين والكرسي في العرش لكانت كحلقة القيت في ثلاث صحراء من الارض. هذا هذا العرش الذي هو مخلوق من -

[00:27:59](#)

مخلوقات الله جل جلاله وعظم سلطانه وتبارك اسمه فكيف برب العزة والجلال الذي يستوي استواء يليق بجلاله وعظمته على ذلك

العرش ثم يأتي هذا الانسان الحقيير الذي لا يساوي شيء فيعصي الله ويتكبر عليه في هذا - [00:28:20](#)

الحياة ثم هو يوم القيامة سيقف بين يدي الله عز وجل. اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم. اللهم اعف عن تقصيرنا واغفر في زلاتنا. اللهم

ارحم ضعفنا يوم وقوفنا بين يديك يا رب العالمين - [00:28:40](#)

ومع ذلك يكون سبحانه وتعالى يكون مع اوليائه مع اصفياه رحيم لطيفا حلوما يجبر كسرهم ويشفق تبارك وتعالى عليهم.

ويغفر زلاتهم ويرفع عز وجل درجاتهم. برحمته التي ادخلها ذلك اليوم العظيم تسعة وتسعين جزء من رحمته قد ادخل ذلك اليوم

الذي سيقف فيه العباد بين يدي الله. اذا انتبه - [00:28:58](#)

فاما من خاف مقام ربه فيجب ان نعمر قلوبنا ان نملاً قلوبنا بمخافة وقوفنا بين يدي ربنا. يعني خاف الله خف يا عبد الله خاف الله

الذي ستقف بين يديه وكلنا يعلم ان الخوف ركن من اركان العبادة - [00:29:29](#)

يستحيل ان يعبد العبد ربه عبادة صحيحة سليمة الا وقد حقق ركن الخوف مع ركنين اخرين الرجاء والمحبة والخوف والرجاء هما

للعبد كجناحين يطير بهما الى الله تبارك وتعالى في هذا في هذا العالم الذي يعيش فيه والمحبة هي رأس ذلك الطائر. يسير الى الله

تبارك وتعالى - [00:29:50](#)

بهذه الاركان اما متى ما نزع خوف الله من قلب العبد؟ فتراه يقع في كل معصية ولا يبالي يقع في كل معصية ولا يبالي لان

الخوف قد نزع من قلبه. فالمؤمن يحرص - [00:30:17](#)

على ان يملأ يعمر قلبه بخوفه من الله ولا ولا ولا يعني اسهل من ذلك متى ما اخذ العبد بالاسباب. ومن ذلك كثرة قراءة القرآن لا سيما

الايات التي تدل - [00:30:35](#)

على جلال الله وعظمة الله سبحانه وتبارك وتعالى التركيز على الايات التي تتحدث عن الوعيد عن الوعيد قراءة يعني بعض قصص

السلف والصالحين ومدى خوفهم من رب العالمين تبارك وتعالى - [00:30:51](#)

دوام تذكر العبد لخطيئته وذنبه مما يساعد كذلك في اعمار القلب وملئه بخوف الله تبارك وتعالى. فعلى المرء ان يحرص على ذلك.

قال الله تبارك وتعالى واما من خاف مقام ربه - [00:31:10](#)

الثانية قال ونهى النفس عن الهوى نهى النفس هذه النفس التي ربما يعني تسرح به في كل واد من من من وديان الحرام حتى تهلكه
ينبغي للعبد العاقل ان يحجمها - [00:31:28](#)

ان يعقلها ان يمنعها لا سيما عن الهوى وهو ذلك الميلان والفلتان الذي يكون الى الشهوات عياذا بالله فيميل العبد الى هذه الشهوات
التي تهلكه ولاحظ كيف يسميه الله عز وجل هوى كانه امر لا حقيقة له ولا وجود له - [00:31:47](#)

فهو مجرد هوى هوا لو تنظر لو تتأمل لو تحقق فيه تجد انه في الحقيقة سيرديك لن يغنيك سيوقعك في انواع المهالك وانواع
الذائل عياذا بالله. وفي الحقيقة لا شيء وفي النهاية لا ثمرة طيبة وانما هي النار وبئس القرار - [00:32:08](#)

اذا الهوى تميل اليه النفس لانه يوافق عياذا بالله تلك الشهوات التي تميل اليها النفس. فالمؤمن يحجمها يعقلها يبعدها فينهى نفسه
عن هواها. اسأل الله ان يجعلني واياكم من هؤلاء - [00:32:31](#)

اذا العاقل هو هذا العاقل يا عباد الله هو هذا وكأن الله تبارك وعز وجل يقول لنا اذا اردت ان تحقق خوفك من الله ان تعمر قلبك
بالخوف من الله - [00:32:52](#)

امنع نفسك من هواها امنع نفسك من هواها ولهذا اذا دعتك نفسك في يوم من الايام ان تنظر نظرة حرام فامنعها من هذه النظرة
الحرام سيورثك ذلك ايمانا في قلبك ومن ذلك خوفك من الله عز وجل - [00:33:09](#)

اذا دعتك هذه النفس الى سماع ما حرم الله ها فامنعها من هذا الهوى الذي تدعو اليه فمنعك اياها سيورثك خوفا من الله عز وجل
يعمر به قلبك اذا دعاك فرجك الى طريق - [00:33:28](#)

نعوذ بالله يقودك الى الحرام. فامنع من هذا الهوى الذي يريد ان يرضيك فيه. فانما منعك اياه سيورثك الله عز وجل بدلا منه خوفا
يعمر به هذا القلب من الله تبارك وتعالى. فمن ترك شيئا لله ابدله الله تبارك - [00:33:44](#)

تعالى خيرا منه. ما النتيجة اذا حققنا هذين الامرين قال الله فان الجنة هي المأوى هي المنزل هي المكان الذي سيأويه اليه اللهم
اجعلنا من اهل الجنة يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من اهل الجنة ووالدينا. ومن امن على دعائنا انك سميع الدعاء. وصلي اللهم على

سيدنا - [00:34:04](#)

سيدنا محمد وعلى اله اجمعين والحمد لله رب العالمين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا
بشرى لنا زاد اكاديمية. بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:25](#)

- [00:34:49](#)